

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3122 @ خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تدرقان حتى أخذ سيف من سيوف ابي حتى فتح ابي عليهم .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي المعروف بابن البن بدمشق قال أخبرنا جدي أبو القاسم الحسين بن الحسن قال أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن محمد المصيبي المعروف بابن أبي العلاء قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر وأبو نصر محمد ابن احمد بن الجندي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاکر المعروف بابن أبي العقب قال أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن شاکر المعروف بابن أبي العقب قال أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي قال حدثنا محمد بن عائد القرشي قال فأخبرني الوليد يعني ابن مسلم قال فحدثني أبو سليمان عبد الرحمن بن سليمان عن من حدثه ذلك الأشعري صاحب رسول ابي صلى ابي عليه وسلم أنه لما قتل عبد ابي بن رواحة جال الناس جولة وأخذ الراية رجل من الأنصار فقاتل بها إذ مر به خالد بن الوليد فقال له الأنصاري يا خالد خذ الراية قال أنت أحق بها أنت أخذتها قال له الأنصاري أنت أحق بها فإنك أشجع مني فأخذها خالد .

قال الوليد فحدثني العطف بن خالد المخزومي أن رسول ابي صلى ابي عليه وسلم أخبر أصحابه في مجلسه فقال التقى القوم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل زيد ابن حارثة وأخذ الراية جعفر ثم مكث ما شاء ابي أن يمكث ثم قتل جعفر وأخذ الراية عبد ابي بن رواحة ثم مكث ما شاء ابي أن يمكث ثم قتل ثم قال أخذ الراية خالد بن الوليد ثم قال الآن حمي الوطيس .

قال الوليد حدثني غير واحد أن رسول ابي صلى ابي عليه وسلم قال وهو يخبر عن وقعتهم ثم قال أخذ الراية خالد بن الوليد نعم عبد ابي وأخو العشيرة وسيف من سيوف ابي سله ابي على الكفار والمنافقين .

أخبرنا أبو علي حسن بن أحمد بن يوسف الأوقى بالمسجد الأقصى قال